

التكوين.. ولجنة الفرز

إن الكتابة في موضوع يخص التصوير الفوتوغرافي مسألة مهمة ومسؤولية كبيرة ويعد تكليفي من قبل السيد رئيس الجمعية العراقية للتصوير بكتابة موضوع في الاختصاص وضعتي أمام صعوبة في أني كاتب هل في موضوع الفنون أم سواء بالرغم من أني الرس مائة التصوير الفوتوغرافي في كلية الفنون الجميلة ويعد تكليفي مع بعض زملاء في لجنة فرز الصور المهاركة في العرض السنوي للجمعية ومن خلال تقاطعات مصادفة لاكثر من ثلاثة أيام وعمل متواصل ليصوره المصور الواجب توفرها في الأعمال المهاركة في العرض تم استبعاد الكثير من الأعمال القيمة للجنة، حقيقة ذلك لهذا الاستبعاد ناله من هنر في الجهد الإنساني والنادي، ولكن أين تكمن تلك... هل كان الاستبعاد اعتباطي أم مبني على أساس فني. لنا تعامل مع مصورين محترفين من فروع الجمعية في المحافظات العراقية كافة وتلقى منهم النرية والتجارة في التصوير مائة من جميع النواحي الفنية والتقنية، ونحننا لنا الفرز لشكالية كبيرة، إلا وهي حلل في بناء تكوين الصورة ومن هنا جاء اختياري لهذا الموضوع لكي أتحقق بأبجاذ عنه كي أوضح ولو بضع كلمات للعمالء في فن التصوير الفوتوغرافي ماهية التكوين وعناصره

أهمية التكوين في التصوير الفوتوغرافي: إن التكوين الجيد يندرج عملاً فوتوغرافياً جيداً نعرضه لغيره على لجنة الفرز فكم من الأعمال كانت ذات مواضيع جيدة لكنها كانت تفتقر إلى التكوين الجيد سبب عدمها. هناك من أهمية التكوين فقد تطلق على موضوع الصور نفسها، وهذا يعني أن الموضوع ليس له أهمية فتحن كل فني هنا

عبد الخالق الكبي

الفن نولي اهتماماً بكل النواحي الفنية والتقنية حتى يخرج العمل مثلاً - وكما نرى القائل - (أرب صورة أصبق من ألف كلمة) التكوين المصطلح: جاء في تعريف التكوين بأنه ((فن ترتيب العناصر والتكوينات الكجره لتظهر ما يجذب بعضها البعض في علاقة توفيقية ويجيب يتلخ هنا الترتيب نوازماً يبعث على السرور يهين التفرخ للقبيل واستماعه معنى ما، أو ممارسة شعور ما ييسر ويأفل عنا، أعمل شعور (في حين عرفه جوزيف ماثيلي)) التكوين الجيد هو ترتيب العناصر في الصورة في وحدة مترابطة ذات كيان متماسك)) عناصر التكوين هناك ثلاثة عناصر مهمة للتكوين ١- الخطوط / من الخطوط ما هو الذي يحدد الهيكل العام للأشياء ومنها ما يمثل خطوطاً خيالية في المكان، ذلك فيمكن وضع الناس والأشياء والتي في الأثاث في خطوط مستقيمة متجنبة لوزن مائلة، ويجب علينا أن نتجنب تقسيم الخطوط للصورة إلى أجزاء متساوية أو تضع عمود في منتصف الصورة كما تقسم الصور إلى نصفين متساويين

٢- شكل - ج - كلارك - التصوير السينمائي للمحترفين - دولة الإمارات وزارة الثقافة - ص ٢٨٠

٢- جوزيف مارشالي - التكوين في الصورة السينمائية - هافم - النحاس - مصر - ص ٧

٣- الخطوط المستقيمة توضع بالذكور القوة إما شحنية فالنقطة والرقبة

٤- الشكل / لكل جسم من الأجسام شكله الخاص ووجوده عند الجسم مادية في مكان يظف العنيد من الإله... كل

الصورة ترثي صاحبها بالابداع



أمير جبار

ودعنا الصليق الصور الصحفي رحيم حسن يوم لخامس عشر من آب من العام الماضي بعد ان امضى قرابة أربعين عاماً في العمل لصحفي، عرفت عام ١٩٧٥ في دار الجماهير للصحافة مصوراً في جريدة الجمهورية، حيث كنت اعمل في مجلة الفباء، وكانت تتجمعنا مهمات صحفية مشتركة، ومن يعرف المرحوم رحيم حسن يترك جيداً أنه كان يعتم بالصورة الصحفية التي تعد موضوعاً جيداً، فكانت ذاتها، فقرأه مبتسماً حينما يصور لقطاً معينة، وهكذا كان مخلصاً في عمله، ويترك ان الصحافة هي محسنة "انقصين قبل كل شيء وكشفها إلى القاري، لكن الذي قرنتي إليه، هو شوقه الملم في ان يكون في مقلمة المصورين العراقيين من اللقطات أو تلك، وقد نجح و عرف في الوسيط الصحفي والثقافي، بذه مصر جادو حريص على عمله.



هذا العمر، عرفتك انسان قبل كل شيء، وعاشقاً للوجوه الجميلة، وعاشقاً للحياة التي تتكون بين يديك، وحينما عرفت لخير من صليقي الشاعر كاظم غيلان والدمع في عيني مسكتي من كفي وقال، الذي لقد رحل عنا رحيم حسن، قلت له، كيف؟، قال، لقد توفي في المستشفى اثر أزمة قلبية، كيف حدث هذا، قلت في صري؟

لقد كان رحيم رحيماً، مع نفسه والآخريين، ودوناً ورومانسياً إلى حلتعجز عن وصفه كانسان وسيعرف اصله الأوه والمقرب، من اليه، ان هذا الانسان، ترك الدنيا من دون ضجة أو...، ولكنني اترك جيداً ان رحيم حسن عشق للحياة إلى حد ليفصف، وبالتالي، فإن حبيبته التي عاشت هالتم تكتمل بما هو يريد، وحينما كنت التقية ارى انه متشبه بحياته، ويعرف انه قدم للصحافة العراقية الشيء الكثير، فقد عمل في اكثر الصحف، وأخرها في جريدة الصباح، مصوراً للتحقيقات واللقاءات الصحفية.

وداعاً رحيم حسن!

وداعاً ليها الانسان الذي احبه الجميع

وداعاً ونم فرير العين، فإن ذكراك متبقى في عقولنا وافكارنا إلى حين.